Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيها البشر » .. فليس هناك دعوة للاستسلام والتراجع أمام الظلم
ونفس التصور يقدمه لنا محمود درويش للاسلام .. وهو يقدمه لنا فى حوار يتخيله بينه وبين محمد ، النبى العربى الكريم :

ـ ألو .. أريد محمد العرب

ـ نعم ! من أنت ؟

ـ سجين فى بلادى

بلا أرض ... بلا علم .. بلا بيت
رموا أهلى الى المنفى
وجاءوا يشترون النار من صوتى
لأخرج من ظلام السجن ... ما أفعل ؟

وبعد أن يطرح الشاعر هذا السؤال ... ما العمل ؟ يتخيل اجابة النبى العربى الكريم .. ماذا تكون :

تحد السجن والسجان
فان حـلاوة الايمان
تذيب مرارة الحنظل !

وهكذا فان روح الأديان واحدة .. انها روح الثورة والتمرد على الظلم وعلى كل أعداء الانسان .. وبهذه الصورة النبيلة الثائرة المتمردة يفهم محمود درويش الدين ... ويربط بينه وبين الثورة برباط نهائى وثيق ... فالدين ثورة ، ورفض للظلم ، ودعوة للبطـولة والنضال ضـد أعداء الانسان .. ان الدين قوة تشعل الثورة والمقاومة ولاتدعو الى التسـليم والرضا بمرارة الواقع المظلم .